

کتاب جامع

خبايا المجدان

مجموعة قصصية

تحت إشراف

نجوى ققيط

مهديّة بن عطا الله

تصميم نجوى ققيط

خبايا الوجدان

إشراف:

مهديّة بن عطا الله

نجوى قرقيط

الفهرس

- 5.....إهداء
- 6.....مقدمة
- 7.....إنتقام أسود
- 8.....اغفري
- 9.....عتمات التحدي
- 10.....لعبة القدر
- 14.....الفتاة الوحيدة
- 15.....إبتياالمتحرة
- 16.....أنين
- 17.....هواجس
- 18.....الممنوع من الشعور
- 20.....صحبة القرآن
- 21.....جلوس الوحدة
- 22.....فقدت جنتي
- 23.....جند الله

25.....الصبر الجميل

27.....لن يفيد الندم

29.....5دنانير

30.....ياترى ما بي

31.....خاتمة

الإهداء

أهدي كتاب { خبايا الوجدان } أنا وصديقتي مهدية بن عطاالله إلى كل من وقف إلى جانبنا وساعدنا
ووثق بقدراتنا كما أهديه إلى عائلتي وإلى صاحبة الفكرة أميرة بن عبد الرحمان
إلى روح أخي { الطاهر } رحمت الله عليه كما أقدم شكر إلى كل من خطت أنامله وأضاف لمستته
السحرية إلى كتابنا من القلب شكرا للجميع .

مقدمة

عزيزي (ة) القارئ(ة) نضع بين يديك الكتاب الذي يحمل بين صفحاته عدة قصص تختلف مواضيعها بين كل عنوان حيث أبدعت أنامل كل كاتب في كل صفحة كتابنا هذا أردنا أن نجعل لكل من يقرأ قصصه المختلفة عبرة أو فائدة يمكنها أن تغير من نظرتة للحياة نحو الأفضل ونأمل أن تصل وتلامس حروفه قلوب قرائه .

إنتقام أسود

تقول إحدى الفتيات عندما كنت مراهقة كان لي حبيب عنيد جدا وعلى حسب مفهومي كان يتلاعب بي وحقا انفصلنا بعد مدة قصيرة من ارتباطنا حتى أنني لم أعرف السبب فور ما طلب مني أن ننفصل انفصلنا بالرغم من أنني كنت أحبه إلا أن كبريائي كان دائما فوق كل شيء ، بعد مرور 8 سنوات تقدم لخطبتي أحد الشباب وكان هو فعلا وافق أبي إلا أنني لم أكن أكلمه أبدا حتى تزوجنا كانت حياتنا عادية إلا أنه أصبح أغرب ولم نتحدث أبدا عن علاقتنا تلك التي دامت بضع شهور ولم أسأله عن سبب انفصالنا وفي أحد الليالي على طاولة العشاء استخرج أوراقا وقلم وطلب مني إمضاءها سألته ماهذه الأوراق أجاب بكل برود سنتطلق انصدمت لدرجة أنني لم أتكلم إلا بعد مرور 10 دقائق كاملين .

- ماالسبب

-هكذا سئمت الإرتباط أريد أن أكون حرا

-لماذا تزوجت إذن

-كي أنتقم وأهتيت انتقامي

-وماذا فعلت لك أنا

-لست أنت بل أختك

-وماذا فعلت أختي

- كانت مرتبطة مع أخي ثم تركته وكان متعلقا بها جدا لذلك انتحر ،عندما انفصلنا أول مرة فكرت أنني لن أنتقم منك ثم غيرت رأبي أخي انتحر بسببكم وأنا ليوم أطلقك وانتحري إن أردتي
مهديه بن عطاالله / عين الدفلى .

المخفري

تقول محامية خلال الفترة التي كنت فيها على رأس مهنتي وكل القضايا التي توكلت الدفاع عنها كانت من أبرزهم قضية طلاق السيدة هلين وزوجها السيد جون وقد كانت أولى القضايا التي ترسخت في ذهني و في مسيرتي المهنية فمن المعروف أن الانفصال بين الزوجين يأخذ وقتا طويلا لكن انفصالهما لم يأخذ سوى جلسة واحدة فقط فكان بذلك طلاقهما أبسط مما توقعت حيث تم الإتفاق على جميع الشروط التي طرحها كلا الزوجين حتى أن الزوج وافق على منح حضانه طفلته لأمها ولكن الغريب في هذا الأمر أن الزوج من نظرات عيناه تبين وكأنه يقول لهلينا لتفعلي هذا بي أرجوك لاترحلي أنا أسف على ماقلته لم أكن في وعي حين قلت أنت لست المرأة التي اردت الزواج منها أنت تلك الفتاة التي فرضت علي ولكن في هذه اللحظة اكتشفت أنني أحببتك لدرجة الجنون ولكن غبائي سوف يبعدك عني وللأبد .تقول أتذكر بعد مرور عام على طلاقهما وفي الخامس والعشرين من شهر سبتمبر أي ذكرى انفصالهما نشرت هلين على صفحتها على الفايسبوك منشور كتبت فيه ماذا كان سيحصل لو أنك أحببتني مثلها ماذا لو تركت لي مكان لأسكن داخلك أتعرف ماذا كان سيحصل كنا سنكون أجمل عائلة ربما كنت تجلس بجانبني وتداعب أنامل طفلتك هنا كل الأصدقاء تعلق يواسون في هيلين حتى علق أحدهم قائلا هل يمكن أن تغفري ؟ أرجوك هلين سامحيني ووافقي ياعزيزتي على طلب الزواج وهذه المرة ستكون ابنتنا شاهدة على ارتباطنا ببعض للأبد .

هنا عرفت أنه يمكن للحظة غضب أن تهدم بيوت وعلاقات وبعدها لن يفيد الندم .

نجوى قرقيط / الأغواط .

مهمات التحدي

في غرفة مظلمة يسودها الصمت والسكون توجد فتاة وحيدة اسمها رهف ملقاة فوق سريرها تحمل هاتفها في يدها تتأمل في صور لها من الماضي حيث أخذتها الذاكرة لتلك اللحظات السعيدة حيث كانت مرحلة لا تبالي بمشقات الحياة كانت مغامرة تعشق التحديات كانت هي وصديقتها أسيل يقومان بكتابة مجموعة من التحديات على قصاصات ورقية ويضعونها في إناء وعند انتهاء يومها الدراسي تقوم إحدهما بأخذ قصاصة لتعرف ماهو التحدي الذي ينتظرها كان اليوم دور رهف في التحدي الذي هو أن تقوم بدخول أحد المنازل المهجورة التي مرت عليها مدة طويلة دون أن يسكنها أحد بشرط أن تقوم أسيل بتصوير هذا التحدي لتعمل فيديو ، بعد دخولهما لذلك المنزل بدأت الأبواب تفتح وتغلق وحدها مع سماعهما بعض الأصوات بجوارهما كأن هنالك من يجر قدميه وكذلك بعض التتمتات غير المفهومة بالإضافة إلى خشخشة أنفاس ففرا خوفا من المنزل لكن حبهما للمغامرة لم يمنعهما من العودة مرة أخرى بعد الدخول للمنزل أعيدت نفس أحداث المرة الماضية لكنهما قررا المواصلة حيث أنه لم يتبقى إلا الغرفة العلوية ليكتشفاها بعد صعود رهف تتبعها أسيل بخطوات خائفة عند دخولها للغرفة أقفل الباب وأتى صوت صاغب من زاوية الغرفة لم أقل لك لاتعودي لهذا المنزل وكانت أسيل من خارج الغرفة تطرق الباب وتحاول كسره ماهي إلا ثواني فعم صمت المكان فتح الباب للتفاجيء بذلك المشهد المفزع كانت صديقتها ملقاة على الأرض جثة هامدة رأسها مفصول عن جسدها غارقة في دمائها منذ ذلك الوقت أصبحت رهف لاتتجرأ على الخروج من الغرفة أفاقت من سهوتها على قطرات دموعها التي بللت يدها .

خلف الله رفيده / تبسة .

لعبة القدر

في إحدى أجمل المدن كانت تقطن طفلتان صغيرتان في إحدى العمارات الأولى كنت تدعى يسرى تبلغ من العمر ست سنوات لم تكن عائلتها مستقرة في ذلك المنزل طوال أيام السنة بل كانوا دائموا التنقل تارة في ذلك المنزل وتارة إلى منزل آخر أما خلود فتبلغ من العمر ثلاث سنوات كانت عائلتها تقيم في العاصمة وفي سنة 2005 قرروا الانتقال إلى الولاية الحالية لم تكن خلود تعرف أي بنت من بنات الجيران ولم تكن تملك صديقات للعب معهن فقد كانت تتجول من حين إلى آخر مع أخيها الذي يصغرها بسنة ونصف ونظرا لكون يسرى كانت دائمة التنقل لم تتسنى لهما فرصة الإلتقاء برغم أنه يفصل بينهما طابق فقط في إحدى الأيام شاء القدر أن التقت كل من خلود ويسرى في درج البناية تعرفنا على بعضهما البعض جلست كلتاهما في مكان هادئ وأخذتا يتبادلان أطراف الحديث و تارة أخرى تلعبان بعض الألعاب كالغميضة والعشة.....الخ مر الوقت بسرعة دون أن يتداركا الوقت وهما آذان المغرب يؤذن ودعتنا بعضهما البعض وعادت كل واحدة إلى منزلها مسرورة بالرفقة الجديدة في صباح يوم الغد استفاقت خلود باكرا وكلها حماس لملاقاة صديقتها مرة أخرى تناولت فطورها بسرعة البرق ونزلت الدرج ركضا لتدق باب بيت يسرى

الأم: أهلا صباح الخير

خلود بخجل : صباح النور هل يسرى هنا ؟ نأديها لي من فضلك

أجابت الأم: نعم لحظة سأناديها

نادت الأم ابنتها وابتسمت يسرى حين لمحت خلود قائلة:دقيقة فقط سآتي على الفور

ودعت الأم الطفلتين بجملة من التوصيات طالبة منهما توخي الحذر أمسكت الفتاتان يدي بعضهما البعض وراحتا تمضيا الوقت وتستمتعا توالى الأعوام والسنوات ورفقتهما لاتزال بل ازداد حبهما لبعضهما على مر الزمن وأصبحتا الصديقتين المقربتين اللتان إن رأهما شخص غريب ظنهما أختين لشدة قربهما وانسجامهما رغم غياب يسرى لبعض الفترات لكن رغم كل تلك السعادة وتلك العلاقة الوطيدة إلا أن القدر شاء أن يفرق بينهما فقد قرر والد خلود العودة للعاصمة من جديد حين كانت تبلغ خلود إحدى عشر سنة أما يسرى التي تكبرها بثلاث سنوات كانت تبلغ أربعة عشرة سنة ودعت خلود صديقتها ببالحزن والأسى قبل رحيلها بأسبوع ونظرا لعدم تواجد يسرى هناك لحظة الرحيل بسبب ذهابها لبيتها الآخر انتقلت خلود أخيرا إلى العاصمة ولم يبق لها أي اتصال بيسرى ولا أي شيء يربطها بها سوى الذكريات والحب الذي تكنه لها مضت ست سنوات دون أي لقاء بينهما أو حتى اتصال بسيط رغم زيارة خلود للحي الذي كانت تقطنان به عدة مرات لكن دون جدوى فيسرى لم تكن متواجدة مما سبب لها فقدان أمل رؤيتها من جديد وكما يعلم الجميع فإن للقدر ألعاب لا تنتهي فالقدر الذي فرقهما عاد ليجمع بينهما من جديد أين في مواقع التواصل الإجتماعي كانت سعادتهما لاتوصف كم من الوقت مضى فلأمر بالنسبة لهما أصبح شبه مستحيل

خلود: لأصدق بعد كل هذا الفراق ههههههههه

لا أصدق أبدا أنني قد وجدتك

يسرى: ههههههههه ولا أنا لم أكن أتوقع هذا اشتقت لك كثيرا

خلود: وأنا أيضا اشتقت كثيرا كثيرا لايمكنني وصف مدى سعادتي الآن يبدو أن دموعي ستنهمر حتى أنها فعلت ههههههههه

يسرى: يا عمري لا عليك لا يهم كم من الزمن قد غبنا لكننا في الأخير اجتمعنا من جديد حمدا لله

خلود: وأنا مثلك أو ربما أكثر

يسرى: إذن ما أخبرك اسردي لي كل مامررتي به ماذا فعلتي في كل هاته السنوات

صرخات تملأ المكان احتضنتنا بعضهما بقوة كان عناقا حارا طويلا قويا يعبر عن كل ما يجول من مشاعر ، صحبته دموع تحاول كل واحدة امساكها كي لا تتحول لحظة الفرح لحزن عبارات لا متناهية تحمل معاني الحب و الأشواق، أخيرا تم اللقاء و تحقق الحلم بعد سبع سنوات هم الآن تمسكان بيد بعضهما و تسيران على خطوات تلك الطفلتين مند ستة عشر سنة، أمضايتنا أكثر من شهر بصحبة بعضهما البعض لم تتركنا من الجنون شيئا لم تقوما به و عوضتا كل ذلك الحرمان ولا زالتا تحاربان من أجل دوام هاته الصداقة صداقة الستة عشر سنة.

حشيش خلود/ قسنطينة

الفتاة الوحيدة

وكم كانت أيامي قاسية تحصرني بين الماضي السعيد و الحاضر التعيس و مستقبلي المجهول كم مررت بأوقات عصبية عصبية أبعدتني عن كل من أحب فأما الموت تبعدنا أو الفراق يقتلنا أو بعد تلك المسافات مع الحبيب كلاهما كانت من أبشع الأيام وما جعلني أكون تلك الفتاة الوحيدة لم أكن لأتفاهم مع أي كان رغم أن قلبي طيب يسع للعالم كله ولم أكن أدري أن القدر يجنبني مأسات أخرى ستقتلني وتحطم آخر أجزاء قلبي فما كنت أنا سوى فتاة في عز الشباب ذات جمال أخاذ يسر الأنظار لم أكن كبياض الثلج فكانت تعد أجمل الجميلات بسبب بياضها الجذاب فأنا كنت عكسها تماما سمراء البشرة حيث أنا الجاذبية كلها تدور حول عيناى الكبيرتان ذات اللون البني الذي يظهر كالعسل تحت أشعة الشمس وكل هذا تتخلله ابتسامة تنير وجهي وتزيده رقة وجمالا لم أكن ذات قامة طويلة ولا سمينة فما كنت إلا متوسطة القامة وبهذا كنت جد رشيقة ولم أنتظر قط أن يحدث معي شيء كهذا فما كان ذنبي أنا تلك الفتاة البريئة التي لاحظ لها في الحياة كنت أجد وأجتهد كل يوم وأنا أدرس في الجامعة وأتحصل على أعلى الدرجات لكي يكونا والديا فخورين بنتيهما الوحيدة وكانت جل أمانيا أن كون فخرا لهما وأرفع رأسيهما عاليا والحصول على شهادة والبحث عن عمل محترمة هذه أبسط أمانيا لكن الواقع المختلف فقد تعرفت على إنسان جد محترم وهكذا ظننت في بداية الأمر ويلا تعاستي لو لم أتعرف عليه أفضل فقد كان في بادئ الأمر سيد محترم قد أنهى دراسته منذ بضعة سنين وبدا العمل في شركة الهندسة المعمارية و إجتهد في عمله إلى أن وصل وفتح مكتبه الخاص وصار يديره بأحسن حال حقيقة لقد نجح ومع الوقت أستطاع شراء شقة له كانت صغيرة فيها غرفة نوم ومطبخ إضافة إلى الحمام فهي في النهاية شقة تكفي لإنسان يعيش بمفرده وهكذا مشيت الأيام وهو يحاول حقا مساعدتي كنت أسعد إنسانه بجانبه وأردت أن نكون دوما معا إلى أن حضر ذلك اليوم المزعج حيث أراد مني أن أرافقه لشقته ففي البداية رفضت ولكن بعد إصراره الطويل وافقت سرنا طويلا حتى وصلنا لكن هنا كانت المفاجأة كان السيد المحترم لا يريد إلا تلبية شهية نفسه

ظانا انه يمكنه أن يأخذ مني كل شيء بسهولة لكنني له كنت بلمرصاد لم أستلم له والله كان معي ففضله استطعت النجاة ليبقى لي كدرس راسخ في الذاكرة أن لا أثق في أي أحد مهما كان .

أغوجيليلة / تيزي وزو

إبنتي المنتصرة

إلى حبيب إبنتي المنتصرة :

اسمع يا بني قضيت الليالي أسمع هلوستها العالية تنادي بإسمك أصبحت فتاة أخرى تماما أصبحت تعشق الموسيقى الحزينة كثيرا وتنام مبكرا قبل منتصف الليل لا يهمها إن لم تأكل ليومين فقد كانت تتغذى على أمل عودتك كانت تقضي يومها في غرفتها وحيدة وحين يحين موعد نومها تبدأ بالبكاء كطفل سلبت منه أعباه رأيت التفكير يقضي عليها حتى بدت لي إبنتي تسقط أمام عيني وفي آخر ليلة قضيتها معها لم أسمعها تبكي كعادتها فقد حان منتصف الليل ولم تنم جلست بجانبني وبدأت تتحدث بشكل مستمر عن أيام قضتها معك وعن ابتسامتك التي لم تذهب من ذاكرتها ولمعة عيونك التي كانت تهيمن على قلبها الصغير مسكينة ابنتي عانت كثيرا أذوها بلا رحمة وعندما أنهت حديثها كان قد أذن الفجر أخذت هاتفها وفتحته دقائق فقط ثم منحتني إياه قائلة : لاتقلقي يا أمه أتعبتك طيلة هاته السنوات فدعيني لأصلي وأنام لوحدي لاتخافي يا أمي سأكون غدا في مكان أجمل وبعدها دمعت عيناها ورأيته زاهبة لكن بقيت مستيقظة أفكر في آخر كلماتها وعندما فهمت لغزها وجدتها معلقة بجبل ملفوف على ضوء غرفتها .

نورهان غمام / عنابة .

أنين

تك تكتكتوك .. إنه منتصف الليل وهذا الصوت الوحيد الذي أسمع صمت رهيب ملاً المكان وبقيت عقارب الساعة تزيد من ألم قلبي تخيفني حيناً وآخر تريخي ومرة تقلقني لم أستطع النوم كأنها أشواك أضع عليها جسدي المرهق من كثرة الأعمال المنزلية مشت اتجاه النافذة فتحتها مأنقى هواء الليل مأجمل صفاء السماء لقد كانت لوحة من إبداع الخالق العظيم سوداء لامعة بنجوم متألأة والقمر ينير وسطها وكأنها تريد أن تقول لهذا العالم تعلم مني درسا رغم كل هذا السواد إلا أني جميلة أحمل أحلامك أزيل همومك وأنا أتمتع بجمال المنظر إذ بي أسمع خطوات لقد عاد ياإلهي أنا خائفة ماذا سأفعل يجب أن أعود إلى فراشي بسرعة وإلا

هااي يابنت ماذا تفعلين هناك ؟ ماذا تنتظرين ؟ أعلم ذلك أنت تنتظرين عشيقك ليراك ياالحيوانة أنظري في عيني أن ... أنت متبرجة ، لما كل هذا التبرج ؟ لما ترتدين هذه الثياب ؟ عرفتها كنت ستهربين ، وتخرجين مع أحد السفلة في موعد... أنت حقا

مابك ؟ لما تتحدث هكذا ؟ هل نسيت ؟ أنت زوجي لن أتبرج لغيرك كنت أنتظر ك حاولت النوم لكن لم أستطع لقد تأخرت كثيرا ، أسكتي وكأني سأصدق كذبتك هذه أنت امرأة وكل النساء خائئات وانتهى الموضوع يا سافلة ... أنا جائع أريد العشاء حالا ماذا أعددت أم كعادتك حبتى بطاطا مقليتين وثلاث حبات أرز....

لما تعيب طعامي ؟ تركتني لأتبضع كي تشتترط علي أنا في البيت أعد فقط ماتشترته أنت لذلك كل واسكت ، صرت تجيدين الحديث لسانك قد تحرر عزيزتي ههههههه لقد علمك العز والدلال كيف تربطين الحروف مع بعضها ؟ تعالي أخبرك شيئا ... ابتعد عني رائحتك لاأتحتمل ابتعد ... تعالي يافدوى ...عرفتها كنت أنتظرها منك خائن ...تعلم هذا يسعدني كثيرا وأخيرا هناك سبب للطلاق منك ،اذهي أحضري لي كوبا من العصير الذي أحضرته ، وإلا سأريك معنى الطلاق ... نعم هذا

جزء بسيط من حياتي ، أنا سيلينا ذات 20 ربيعا ، باختصار متزوجة بسكير لالا سأغيرها تم بيعي لسكير

عمراني أمينة / بومرداس .

هواجس

وكالعادة أتبع نھاري ككل البشر بتفاصيله الجميلة والمزيفة بحلاوته ومرارته وعند انتهاء تلك الساعات المعتادة أعود إلى منزلي المتواضع أجد عائلي المدهشة رغم بساطتها وعندما ينحني علينا قنوط الليل المظلم تعود لنا أحداث الصباح كي تبعث لنا ساعات النوم والراحة حيث تتفقم الذكريات وتتوالى مع الدقائق وتنسكب كل الهموم أو ماكانت تعتقني تلك الأفكار الذابلة كل ليلة مرتمية على بصيص عقلي ألاتركيني أرتاح قليلا من ضجيج الخارج فداخلي مكتض جدا أريده أن يترتب هذه كلها أفكار تتلاشى في العقل الباطن لكل إنسان في الليالي الضنكاء

وأشرقت شمس الصباح بعد ليلة عتاب بين عقلي وأفكاري وقد تناسيت ماجرى من صراع بينهما هذا حلم أم حقيقة أتسأل بيني وبين نفسي هل يعقل لعلق صغير كهذا أن يتحمل كل أتعابه ؟ تسأل الفراش قبل النهوض؟.....

لألقد تشوش ذهني كثيرا سأقوم للذهاب إلى الدراسة متوكلة على الخالق لقد أغلقت باب المنزل كي أنسى ماكنت أتوراه بين شظايا روعي البارحة ، وأنا أتمشى في طريقي ألاحظ ماأمامي وما خلفي . هل يوجد من حولي أم أنني أتخيل ؟ لابل أتخيل . لكنني أحس بذلك تسارعت خطواتي كتسارع نبضات قلبي ولم أجد إلا أن الطريق يزداد طولاً كادت خطواتي أن تتعثرت فتوقفت خوفاً من ذلك التفت وبكل عزم وعيني مغمضة ودمع عيني يوشك على الإنهيار لم أجد أحداً وأعدت الكرة والتفت أمامي ماهذا؟ ياإلهي لا أصدق هل هذا حلم؟ انبطحت ركبتي مستنجدة بالأرض وماكان علي سوى أن أتعوذ من شدة منظر عجت لأمره وأنا كذلك إلا أن أسمع من يناديني هل من سامع

مثلي؟ أنا أسمع اسمي حقا أم أنه في مخيلتي وبعض ثواني وتفتح عيني إلا أن أجد أمي تنادي كي أستيقظ ، إنه حلم اقتصر على تفكيري الزائد قبل النوم ، وهنا يبدأ يومي الجديد وماسبق كان فقط حلما مريبا

عزيز خديجة / تبسة .

الممنوع من الشعور

في ذلك اليوم المشؤوم ، الملبىء بالمطر والإكتئاب من فصل الشتاء ، قد مر 23 يوما من زواجها كان الجنون ينتابه كلما تذكر أن غيره يلامسها ، يقبلها ويعانقها ، الفتاة التي حلم بأن تكون أما لأبنائه أن تكون له ولا لغيره لم يستوعب بعد أنها زوجة فلان مجهول الشخصية ، محطم الآمال وبضحكات منه وهو لا يعلم أنه فعل ذلك لا يعلم أنه تزوج حببية أحدهم والمخير أنه قبل أشهر من خطبتها كان يواعدها ويراسلها هذا ما أذهل عقله وحرق قلبه لماذا؟ ماذا فعلت لها لماذا تركتني؟ وقد كنت حق مؤنسا لها كنت أبا وأخا كنت هي وكنت أنا لاحقا علمت أنني خدعت من أكثر مخلوق عشقته وهواه قلبي مرت أشهر وأشهر ولا زال أثار الحزن والهلم من وجهي أحيانا شعرت أنني أبالغ وأحاول التعامل مع الأمر على أنه هين بسيط وأحيانا أرغب لو أن الأرض تبتلعني أهوى شعور الموت بسلام في مجلس من مجالس إحدى المقاهي كنت جالسا بمفردتي أقبل قهوتي الرومنسية وكان اليوم شديد البرودة كنت حقا مستمتعا بوقتي فجلس شخص غريب مستأذنا بجاني وبعد دقائق من الصمت قررت بداية الحديث عن أحواله ، قال: أنا في أسعد أيامي مع ضحكة تثير الإرتياب على عكس ما يبدو عليه قال سائلا: لطالما رأيتك مكتئبا حزين هل لي بمعرفة سبب ذلك؟ فرويت له قصتي بأن معشوقتي هجرتني وأنها في بيت خليلها فضحك طويلا و ثم صمت بشكل مخيف أبهرتني ردة فعله قلت مابك .. مابك فقال: أنا لم أرى السعادة منذ أول جنازة خرجت من بيتنا .

في تلك اللحظة توقفت حواسي وتشنجت عضلاتي لم أحتمل رؤية مقدار الحزن الذي كان في عينيه لم أرى دمارا مثله قط استحيت من نفسي وشعرت بجزن كبير على حال صديقنا فقلت بهدوء سامحني

أنا لم أقصد الأذية وبعد ثواني قام الغريب من مكانه قائلاً: كن مع الله فإن الله علام ما في القلوب ،
جلست أفكر فيه كثيراً تسائلت وزهقت بمقاله لي فسألت أحد عمال المقهى عن حال صديقنا
ففجائني أنه لم يفت وقت طويل على خروجه من مصحة الأمراض النفسية لأنه فقد عائلته في حادث
سير ملعون قتل كل أحبته بما فيهم بنتيه التوأم فأشفقت كثيراً على حاله وخابت كل آمالي لم أستطع
نسيان ذلك الشخص لم يغب عن ناظري يوماً فمرت الأيام ونسيت حياة في أوقات من الزمن
ورجعت لحياتي الطبيعية حينها أدركت أن هاته الحياة مهما حدث ومهما يحدث لك فيها فيوجد من
فطر وحرق قلبه بهدوء بصمت وبضحك مريب من الخارج وانفجار من الداخل إذا قررت نسيانها
وعدم التفكير فيها ، وبعد مرور بضعة أعوام لحقني خير وفاتها على طاولة الولادة، فكنت حقاً شبه
لامبالي بذلك لأني حمدت الله أنني لم أكن زوجها وماتت بين يداي فأنا لا أتحمّل فراق الأحبة .
أسامة بن عالية / تيارت .

صحبة القرآن

يهب الله تعالى على عباده الحب الأبدي ، الخير الوفير ، الرزق الكثير ، النعم العظيمة ، الأصدقاء شبيهوا الورد يتسللون إلى القلب لينبتوا ويزهروا مع الأيام ، في وتبني أسرار أخفيها أشرفت الشمس عليها هاأنا اليوم أفصح عنها وعن نعم الخالق علي ، الصداقة ، مدينة مفتاحها الوفاء وسكانها الأوفياء زهرة لا بد أن نرويها بماء الوفاء ونحيطها بشراب الإخلاص حتى تفضل دائما ، أنا تلك الدكتورة راسمة الابتسامة على الغير عاشقة لفعل الخير إنها أنا أسماء جرفت بي الأيام إلى بحر التعلم ليجمعني الله بذات العيون الخضراء فتاة لاتعرف معنى القيل والقال لها قلب ناصع البياض شبيهة الثلج في الشتاء تلك رفيقة دربي الطويل فوزية ياذاذات الابتسامة المشرقة يامن رزقني الله إياك عرفتها منذ خمسين شدة وعشرين أزمة لاتقاس مواقفها بالسنين أبدا حقا ... صحبة الأخيار كلمة عظيمة بمعانيها فهي لاتحتاج إلى شروط وعهود وأسباب تحدث عفويا مرت الأيام والسنين ليكتب لي الرحمان بتعليم كتابه الكريم لألتقي بالرفقة الصالحة مرة أخرى طبعاً هي حظ ونصيب من عند الله إما يأتونك درسا أو سندا على مدى العمر هي عالم جميل هادئ ثابت قائم بذاته تلك الجميلة صاحبة العزيمة والإصرار رفيقتي في درب القرآن خولة تلك المحامية الواثقة بالله الطموحة التي لاتعرف معنى المستحيلات هي تثق بنفسها إلى مالا نهاية هنا يتجلى قول رسولنا الكريم "المتحابون في الله " أدام الله محبتنا على نوجه وحب نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام جمعني الله بمن في جنة الفردوس الأعلى يامن كانتا سببا في سعادتي ، ياقارئ قصتي سري خذ مني نصيحة العمر أما خلك فهو ظلك ومستظلك إن كان صالحا تقيا ليس كل من هب ودب رفيقا صالحا اختر من الدين محبوبك في الله إذا غبت عنهم افتقدوك إذ تهت في ملذات الدنيا أرشدوك إذا دعوا الله ذكروك يوم القيامة تحت عرش الرحمان

نصروك فلاتدري قد يكونون هم سبب في دخولك الجنة اختر من يكون سببا في سعادتك
لاتعاستك فلا خير في صحبة لم يكن في اجتماعهم ذكر للمولى عزوجل .

صيد أسماء فاطمة الزهراء / الجزائر .

جلوس الوحدة

يومها كنت جالسة على رصيف الطريق سوى أوراق الأشجار المتساقطة علي لتزخ السماء قطرات من
المطر النبيل كانت تلك الشرائط الزهرية ذا خفة حركة بين أحزان الماضي الأليم ضائعة هناك بين
أراجيز الحب اللعين ألوم تلك النفس التي كانت غارقة بين ثنايا قلبه السميك هاهو هنالك مع
والدته بالطريق على سبيل الذهاب مرور بي لإكمال الطريق رأني أمه حزينة وبكفي على الخد الصغير
مهولة لي عن سبب الحزن العظيم نجلائي مليئة بالعبرات وسوى على الخد تسيل لاتعلم أن ابنها
الخائن للوعد قد خان وبكلامه المعسول قد هان وبنظراته الململة بالندم قد كسرت مابقي من قلبي
الصغير لاتعلمين أنني وحيدة بلاسند ولاهو بسند بعد رحيله سوى الحاط الشامخ سند لابنكبير
ولايميل رغم ثقل الحمولة والحياة شامخا لايميل أتعلمون أنني وبرغم حبه إلا أنني منحته قلبا طيبا لسانا
داعيا بالخير وتفكيراً جميلاً سوى حشرات المجتمع من جعلت بيننا حاجز الفراق المتناهي فقط لاتجعلوا
الحشرات تتدخل بين ملمات بل بالتلاصق أنصح العقل للعقل والقلب للقلب ، واليد لليد والطريق
هنالك يكتمل .

نسرين بالقاضي / الجزائر .

فقط جنتي

خرجت من الثانوية متجهة للمنزل كعادي وعادة أيام الدراسة نهاية الأسبوع وصلت إلى قرب منزل رأيت سيارة إسعاف وناس جالسون رأيت أبي أمام شجرة التي أحبها لأنها شجرة أمي كان وجهه شاحب ويغمره الحزن بدأ الأسئلة تجول في رأسي ماكان علي إلا أن أذهب وأسأله أبي لماذا الجميع في بيتنا لماذا أنت حزين هكذا ؟ ماذا يجري هنا ؟ لم يجبني واستمر بالبكاء ثم ذهبت متجه إلى الداخل أرى جدتي وأختي يبكيان أيضا ماذا يحدث هنا كل هذا كان حصار حول عقلي وماإلا كل ثانية مرت وأنا لأعرف ماحصل ولما الجميع يبكي ضجيج يعم ساحة المنزل والبكاء والصراخ الصادر من غرفة الجلوس صراخ وبكاء أخوات أمي وبأمي ملقاة على الأرض مغطاة بالكفن الأبيض بدأت دموعي بالتساقط كالأمطار وكانت صدمة لي في تلك اللحظة سألت جدتي وقلت ماذا حدث لأمي هل هي متعبة ونامت حتى ترتاح أجيبني يا جدتي لما أمي ملقاة على الأرض قالت لي : أمك ماتت انصدمت في مكاني حين عرفت أن التراب سيظلمها إليه انصدمت حين علمت أن أمي رحلت عني سقطت على الأرض بجانب أمي أبكي بالشهقة من أجلها وأقول أمي انظي أنا آسفة إذا أغضبتك انظي يا أمي أرى يميني ويساري أختي الكبيرة وجدتي وأخوات أمي وجيران أمي وأصدقائها وأقاربها وأحببتها الكل يبكي وجوههم جميعهم رسمت بؤس وحزن وفراق غادروا بجثة أمي للصلاة عليها ثم دفنها عيناى أرهقا من شدة البكاء سواد تحتهم وانتفاخ فوقهم وجع رأسي وحصرة قلبي لم أتقبل فكرة أمي ماتت وتركتني وحيدة في هذه الدنيا سامحيني يا أمي إذا صرخت بوجهك أو إذا أزعجتك أمي يا

قمرا باهرا أنار الدرب من عثراتي أعدك أن أحبي كم لو أنك معي وكما تمنيتني رحلتي لتخبريني أن
الطيون لايدومون وأن الموت حق على الجميع فأسأل الله أن يرحمك برحمته الواسعة ويجعل قبرك روضة
من رياض الجنة

كريمة باي .

جند الله

تخيل معي أنك تستيقظ في يوم ما وتجد نفسك وحيدا في غرفة مظلمة والأجهزة متصلة بك وأنت
لاتدري ماذا يحدث لقد بدأت الحكاية عندما كنت في الثامنة عشر من عمري لقد كنت البنت الثالثة
بين أختان وشقيق بدأت الأحداث عندما انتشر فيروس كورونا في مدينتي منذ سنتان لقد كان المرض
ينتشر بسرعة في ذلك الوقت والكثير أصبحوا ضحايا هذا الفيروس العنيق الذي أصبح لايفرق بين
صغير وكبير وعاجز وبصير الكل سواسيه في نظره وعدد الموتى في ارتفاع مستمر والشفاء قليل ولكن
الشفاء الحقيقي من الله وحده فهو الشافي ، الكثير من الناس في رهبة وخوف وكأنهم سيموتون قريبا
مبتعدين عن بعضهم البعض خائفين من المجهول الذي ينتظرهم حتى أحب الناس إليهم ابتعدوا عليهم
هذا هو الفيروس يفرق المتحابين ويبعد العائلات عن بعضهم وكأنهم غرباء والرابط الوحيد بينهم صلة
الدم ليس إلا والأمر في بيتنا لا يختلف عن باقي العائلات لكننا كنا نجتمع دائما وأمي كانت تردد
مايصينا إلا ماكتبه الله لنا دائما كانت تخبرنا أن الرابط الأسري يجب ألاينقطع أبدا ويجب أن نصبح
أقوى مع بعضنا البعض وأن الفيروس ليس إلا جند من جند الله لكن هذه النقطة الوحيدة التي لم
أفهمها كيف هو جند من جند الله وهو يقتل المسلمين ويقطع الأرحام لكنني خجلت أن أسأل أمي
عن السبب لأنكر لقد كنت أخاف قليلا في بعض الأحيان عندما يصاب أحد معارفنا أشعر كأن
الموت أصبح قريب مني كثيرا وقريب من عائلتي التي أخاف فقداهم من هذا الفيروس الذي لايرحم
أحد هكذا كان في نظري كنت أحزن على الناس الذين يصابون وكأنني أنا من يشعر بالألم دائما

ماكان يتتابني الفضول في كيفية أعراضه والألم الذي يشعر به الشخص المصاب لقد بحثت كثيرا ماإن كانت دولة ما عرفت العلاج لكن كنت أفاجئ في كل مرة أنه لا يوجد علاج وقتها فقط تذكرت كلام أمي عندما قالت أن الشفاء من عند الله فهو الشافي فرددت في نفسي سبحان الله بينما البلدان أكثر معرفة وقفوا عاجزين أمام هذا الفيروس بعدها تذكرت أن لأحد يموت سابقا لأوانه كل الذين ماتوا كانت أعمارهم انتهت والذين عاشوا لم يحن موعد رحيلهم في النهاية كلنا موتى لكننا موتى مؤجلون فאלلهم حسن الخاتمة مضت الأيام ونحن في حالة ترقب عن عدد حالة المصابين وعدد الموتى الذي كان في ارتفاع كل يوم أمي كانت حزينة لكنها راضية بقضاء الله وقدره كانت دائما تردد بأن كل شيء من الله خير ولعل ما يحدث الآن خيرا أما أنا فكنت سعيدة فقط بشأن بلاد الكفار الذين ماتوا الكثير منهم اعتنقوا الإسلام لأنهم علموا قدرة الله في كل ما يحدث آمنوا بالقدر خيره وشره في ذلك الوقت فقط علمت أنه حقا جند من جنود الله بعدما رأيت عدد الذين أسلموا فقط بقدرة الله وبسبب هذا الفيروس الذي لانستطيع رؤيته حقا أنه في كل شر خير مخبئ لا يعلمه إلا الله .

نيروز فتحي تيكه / ليبيا .

الصبر الجميل

كنت أتساءل لماذا سكت نبي الله يعقوب على جريمة أولاده عندما عادوا إليه بقميص يوسف وعليه دم كذب خصوصا أنه لم يصدقهم عندما رأى قميص يوسف دون تمزيقا بل قال " بل سولت لكم أنفسكم أمرا " لماذا لم يذهب سيدنا يعقوب لموقع الجريمة ليبحث عنه كما يفعل أي أب في هذه الحالة بل لماذا لم يجبرهم على الإعتراف بما فعلوه بأخيهم لماذا لم يحاصرهم بالسؤال عن يوسف لماذا لم يتقصى أكثر فأكثر بحثا عن قرّة عينه بل اكتفى بالقول " فصبر جميل والله المستعان عما تصفون " مازادني عجباً هو تكرر نفس الجواب بعد سنوات طويلة عندما عاد إليه أبناءه من مصر وقد نقص عددهم إثنان الأخ الأصغر الذي سجنه يوسف عنه في مصر والأخ الأكبر الذي أصر على البقاء في مصر خجلا من أبيه فقال يعقوب عليه السلام مرة أخرى " بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل " هل كان على يقين من نتائج صبره عندما قال " عسى الله أن يأتيني بهم جميعا " سيدنا يعقوب لم يكشف لأولاده بما في صدره مكتفيا بتوكله على الله " إنه هو العليم الحكيم " ويصر على الكتمان " وتولى عنهم " كل هذا ولم يطالبهم بالإفصاح عن شيء وقال " ياأسفي على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم " بل أن أولاده الذين يعرفون أن أبحام نبي يعجبون من صبره وطول أمله هل أوحى إليه لأم يوحى إليه لعل الله قد أمره بالسكوت لعله يتمثل لفطرته السليمة لعله أوحى إليه بالثبات ،ربما، فالنترك سيدنا يعقوب قليلا ليزداد العجب ولنذهب لسيدنا يوسف عندما جعلوه إخوته في غيابات الحب هل تلك مكيدة من إخوته وراءها حكمة إلهية وأنه سيأتي يوم

وينفذ فيه الوعد فصبر كصبر أبيه فتحمل الأسر والغربة والسجن تحمل هذا إرضاء الله ولفطرتة السليمة لم يذكر القرآن طلبه للعودة إلى أبيه وأهله حتى أنه لم يسعى لذلك رغم أنه يعرف أهله ومكانهم إنه الصبر الجميل وعندما أتموا الحول كاملا من الصبر جاء موعد كشف الحقيقة عاد ليعقوب بصره وعاد يوسف لأهله وطلب إخوة يوسف المغفرة بدء يوسف بقطف ثمار صبره أخذ يعد نعم الله عليه دون أن يلتفت إلى الانتقام أو الشماتة إنه الصبر الجميل والذي من حلاوته ينسيك الانتقام والتشفير أو رد الكيل بالكيل أو العتاب حتى بعد أن جلس يوسف على العرش وسجد إخوته بين يديه وبخلق يليق به لم يعاتبهم ونسب الأمر كله إلى الشيطان ولم يعاتب وأوكل الأمر كله لله وأكمل في تعداد النعم دون أن يذكر مامر به من محن وكيف له أن يعاتب ربه أو يتذمر من رب السماوات والأرض أيقنت بعدها أن الأنبياء أكثر ابتلاء لدرجة أنهم يعانون حتى في أهلهم كنبى الله لوط في زوجته ونبي الله إبراهيم في أبيه كل ذلك نفهم منه أن الدنيا دار بلاء ندوق حلاوتها بالصبر الجميل .

عواق أسامة / قسنطينة .

لن يفيد الندم

صداقة دامت عدة سنوات تخللتها الثقة و الإخلاص الصدق و الصراحة المطلقة انتهت بظرف الدموع و نثر الورد على قبرها قبر صديقة إيزابيلا التي كانت لي كانصفي الثاني تفهمني دون كلام أو حتى تلميح تعارفنا عبر موقع من مواقع التواصل الإجتماعي و تعمقنا أكثر فأكثر حتى بدأت صداقتنا تصبح أعمق و علاقتنا تصبح أقوى فالتقينا في مكان دافئ لتتعرف أكثر فأكثر فزرننا بعضنا البعض في منازلنا و أصبح لقاؤنا جزء لا يتجزء من يومنا أصبحت هي لي كأختي فأنا وحيدة ليس لي أخوات فقط أخ واحد اسمه روبرت عرفتھا قلبا و قالبا أنا سالي طالبة جامعية أدرس علم الحاسوب و هي إيزابيلا طالبة جامعية تدرس الطب في جامعة أخرى طموحة جدا و متميزة مثابرة تسعى لتكون الأفضل في كل شيء انتقلت إيزابيلا إلى رحمة ربھا و كانت صدمة لنا جميعا لأنها كانت بصحة جيدة و لا أذكر لها أن تعبت أو اشتكت من شدة حبي لها واعجابي بها قررت أن أعرف أخي عليها لتكون عروس لأخي و كون بقربي دائما ذهبت أمي لزيارتهم في منزلهم و طلبت يدها و هي وافقت بشرط أن يؤجل الإحتفال بسنة كاملة لتكمل دراستها و تحصل على شهادتها الجامعية و وافقت أمي و وافق أخي على طلبها و بدأت الأفراح تنشر ترانيمها فرحا بتأصل العلاقات فيما بيننا كنت أنا فرحة و الفرحة لا تسعني و نصفي الثاني سترتبط بأخي و بعد خطوبتها بأخي بدأت تخرج هي و أخي ليتعرفا على بعضهما البعض و بدأت علاقتهما تتطور تدريجيا إلى يوم دق جرس هاتف أخي و هي تجلس

بجانبه وإذا به رقم بدون اسم و عندما رد على هاتفه سمعت صوت فتاة تقول له حبيبي أين أنت ولكنه تلبك و توتر ولم يعرف ماذا يفعل فأغلق الهاتف و أخبرها بأنه رقم خاطئ و لكن قلبها لم يرتح أبدا و بدأت ترقبه فوجدت أنه يحادث هذا الرقم كثيرا و قررت أن تتبعه بعد أن رأت رسالة يتفقان فيها على موعد اللقاء فتبعته ووجدته جالسا معها في أحد المطاعم و هنا كانت نهاية علاقتهما التي لم تدم طويلا واجهته بخيائته و وضعت له الخاتم على الطاولة و ذهبت بدون أن تنطق بكلمة واحدة فتبعها راجا إياها أن تتفهم موقفه و تستمع لتبريراته الكاذبة التي رفضت أن تستمع لها فذهبت لوالدي اللذان حاولا تهدئتها حتى يصل أخي لنفهم القصة منه و لكنها رفضت أن تجلس معه فجلسنا سوينا في غرفة أخرى في حين يستمع والدي لأخي الذي قال أنه كان في لقاء عمل بموجب أنه صحفي و يبحث عن كل مصدر للمعلومات و لكنها كانت واثقة بما سمعته أذنها و ما رآته عينها فرفضت أن تستمع لأي مبرر و قررت أن تنفصل عنه دون رجعة و لكنها كانت سيفنا طعن علاقة صداقتنا التي كانت قوية قبل هذا قوة صداقتنا لم تجعلنا أقف في صفها ضد أخي فصدقت كذبا أخي الذي أوحى لنا أنها تظلمه و تقسو عليه بحكمها و قررت أن أنتقم منها على ما فعلته به فقررت أن و هو أن نحرمها من أكبر أحلامها و أفسى أمنياتها بحكم صداقتي التي جعلتني أعلم كل نقاط ضعفها و نقاط قوتها فبدأت بدراستها ذهبت للجامعة و قررت أن أسبب لها مشكلة تكون سببا في فصلها من الجامعة فدمست لها في خزانها حزمة من المواد المخدرة و أرسلت شكوى لا تحمل اسما بأن إيزابيلا تقوم بنشر هذه المواد بين الطلبة و كان هذا سبب فصلها من الجامعة و تشويه سمعتها بين الطلبة و كانت صدمة والديها اللذان لم يصدقا ما سمعاه و لكن ما وجدته اللجنة في خزانها لم يغفر لها و كان دليلا ضدها فوقع في حالة نفسية لا خروج منها و ابتعدت عن الناس و حبست نفسها و كانت هذه نهايتها وهذا ما جعل علاقتنا تتوتر في أيامها الأخيرة و ابتعدنا عن بعضنا البعض مما جعلني لا أكون لها سندا في أيامها الأخيرة كم أنا نادمة على ما جنته يداي يا ليتني لم أفعل ما فعلت يا ليتني قضيت آخر أيامها معها يا ليت الأيام تعود يوما، كانت إيزابيلا تعاني من مرض خبيث يقتلها بصمت و هي تعلم بذلك و لكنها أبت أن تكون نضرة الناس لها نضرة الشفقة و الأسى اكتشفنا ذلك بعد وفاتها و لكنها علمتنا أن يكون ظاهرا بعكس داخلنا فكانت هي تعمل بكد و تجتهد في دراستها و

تكد فتحصل على المركز الأول دائما شاء القدر أن يقتصص مني فدارت الأيام و أصبت بنفس المرض الذي أصابها وها أنا أكتب قصتي لعلها تكون عبرة لغيري فأنا نادمة أشد الندم على ما جنته يداي و لكن ما نفع الندم بعد فوات الأوان.

إسراء عبد الله أبو حميد/ الأردن

5 دنانير

في يوم من الأيام جاء رجل ثري يركب سيارة فارهة و توقف في وسط مجموعة من العمال يتجمعون يوميا في هذا المكان المعروف استعدادا لبدأ العمل اليومي الشاق اتجه الرجل إلى العمال قائلا من منكم يريد العمل لدي مقابل 5 دنانير طوال اليوم اعترض العديد من العمال على هذا المبلغ الزهيد و الذي لم يعد مجديا في هذا الزمان و حاولوا التفاهم معه و جعله يرفع لهم هذا الأجر حيث أن أقل أجر يومي لا يقل أبدا عن 20 دينار رفض الرجل رفع الأجر بشدة و أسر العمل مقابل 5 دينار فقط فانصرف عنه معظم العاملين مكن الشباب الأقوياء الأشداء و في نهاية الأمر وافق خمسة أشخاص من كبار السن و المسنين و صعّدوا معه في سيارته بخطوات بطيئة متثاقلة و مظهر تبدو عليه علامات البؤس و الفقر واضحة انطلق هذا الرجل و من معه من العمال الفقراء و توقف بالسيارة لدى أحد التجار و قام بشراء لكل منهم كيس دقيق و عشرة كيلو غرام سكر و مثلهم أرز و زجاجة كبيرة من زيت الطعام و أعطى مائة دينار نقدي لكل شخص منهم ثم ابتسم إليهم قائلا لقد انتهى الآن عملكم معي و تستطيعون العودة الآن إلى منازلكم

الحكمة من القصة: إنه رجل عرف بالفعل كيف يصل إلى المحتاجين حقا .

تالية حكيمي/ البيض

يا ترى ما بي

في غرفة صغيرة مظلمة في آخر الممر تصدح شهقات مجهولة المصدر ممزوجة بكلام غير مفهوم كانت آمنة تجلس في أحد زوايا الغرفة متكورة أكتافها تهتز من شدة بكائها دخلت عليها أمها والحزن بادي من عينيها ففلذة كبدها أصبحت ذابلة شاحبة الوجه كانت فتاة مثل الزهرة الأمل يشع من عينيها محبة للناس مرحة شديدة المشاكسات خاصة مع أمها متفوقة في دراستها استيقظت الأم من شرودها على صوت آمنة قائلة: هل جئت لكي تسخري مني؟ مثل البقية هل لهذه الدرجة أنا بشعة؟ لماذا لأستطيع الخروج وألعب وأمرح مع أقراني لماذا يتساقط شعري لماذا مع سقوط كل شعرة تسقط معها الآلاف من أحلامي ألايحق لي أن أكون مثلهم؟ أريد أن يداعب الهواء خصلات شعري أريد أن أكون حرة ليس كعصفورة محبوسة في قفص لما كل هذه الأدوية تجري في دمي كرهت تلك الجلسات الكيماوية اللعينة لقد كرهت يا أماه كرهت هل أنا سيئة لهذه الدرجة حتى يعاقبني الله بهذا؟ لا ياابنتي لاتقولي هذا فالله إذا أحب عبدا ابتلاه لاتياسى وثقي بقدرة الله عزوجل المرض أصغر رسالة تقول للإنسان ماأضعفك وأنت تتباهى بقوتك هاأين ذاك الغرور الذي كنت تتصنعه أين ذاك التكبر كوني على يقين إذا أراد الله شيئا فيكون " كن فيكون " وفي قوله تعالى في سورة الشعراء الآية ثمانون " وإذا مرضت فهو يشفين " أتخزني والله ربك أتبكي والله حسبك ضعفي كل ثقنتك وآمالك به فهو لن يخيب

ظنك أبدا صحيح تمر علينا فترات لا نستطيع تحملها ولكن تحلي بالصبر وتوكلي على الله الحي الذي لا يموت هو يعرف ما بداخلك وهو على يقين بمدى تحملك فاصبري فسيعوضك على كل هذا وستبكين خجلا من سوء ظنك به يا بنيتي عليك بالمحاربة بالمقاومة أولا من أجلك ثم من أجلي ومن أجل أبيك إذا استسلمتي أنت فمن أين أستمد قوتي؟...

جرو آية الرحمن / بسكرة.

خاتمة

نحمد الله أن وفقنا في إتمام هذا الكتاب الذي يحمل عبر كثيرة وأتمنى أن نكون قد أهدنا قرائنا الأعزاء ونشكر كل من ساعد في نجاح هذا الكتاب وكان سندا لنا فيه.

تم بحمد الله .